(وخيرُ أخلاقِكَ اللّـَواتِي ... تعاف أمثالَها الكلابُ) .

حدثني أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني أبي قال قال يحيى بن أكثم لمحمد بن حازم الباهلي ما نعيب شعرك إلا أنك لا تطيل فأنشأ يقول .

(أبى لِيَ أن أُطِيلَ الشعرَ قَصْدِي ... إلى المَعْنَى وعِلْمِي بالصّـَوابِ) .

(وإيجازِي بِمُخْتَصَرٍ قريبٍ ... حذفتُ به الفضولَ من الجَوابِ) .

(فَأَبْعَثُهُنّـَ أربعةً وَخَمْساً ... مُثَقّـَفَةً بألفاظٍ عِذابِ) .

(خَوَالِدَ ما حدَا ليلٌ نهاراً ... وما حَسُنَ الصّـِبَا بأخي الشّـَبابِ) .

(وهُنّـَ إذا وَسَمْتُ بهنّـَ قوماً ... كأطواقِ الحمائم في الرّـِقابِ) .

(وهُنّـَ إذا أقمتُ مسافراتٌ ... تَهَادَتْهَا الرّـُواةُ مع الرّـِكابِ) .

خبره مع أبي ذؤيب .

حدثني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال .

كان بالأهواز رجل يعرف بأبي ذؤيب من التتار وكان مقصد الشعراء وأهل الأدب فقصده محمد بن حازم فدخل عليه يوما وعليه ثياب بذة وهيئة رثة ولم يعرف نفسه وصادفهم يتكلمون في شيء من معاني الشعر وأبو ذؤيب يتكلم متحققا بالعلم بذلك فسأله محمد بن حازم وقد دخل عليه